الدرس9: تحليل المردودية

1. المردودية الاقتصادية:

تعد المردودية داخل المجمعات المتنوعة النشاط والمجمعات التي تبدي محافظ أنشطة متنوعة، المؤشر الوحيد المتجانس للأداء الاقتصادي . إلا أن عمليات الحيازة والتخلي عن الشركات التي تقوم بها المجمعات

تجعل من تحليل هذه المردودية أكثر تعقيدا، مما يخلق رهانات متعلقة بحساب المردودية واستخدامها كأداة للمقارنة بين المجمعات. وفيما يلي علاقات رياضية لحساب المردودية:

تعتبر المردودية الاقتصادية محصلة لعدة عوامل، والتي تسهل المقارنة بين مختلف قطاعات النشاط في المجمع. نبينها وفق الصيغة التالية:

$$\frac{\text{النتيجة التشغيلية}}{BFR+\text{تثبيتات}} = \frac{\text{النتيجة التشغيلية}}{\text{رقم الأعمال}} \times \frac{\text{رقم الأعمال}}{BFR+\text{تثبيتات}}$$

المردودية الاقتصادية ⇧ ربحية المبيعات ⇧ دوران الأصول ⇧

يمكن للتدهور في المردودية الاقتصادية أن ينتج عن:

- انخفاض في الربحية؛
- تدهور في دوران الأصول، نتيجة لفترة انحطاط في النشاط أو استثمار ضخم أو تدهور في تسيير احتياجات رأس المال العامل.

2.1. المردودية المالية:

يقيس هذا المؤشر العائد على رأس المال المتاح للمجمع من خلال توفير توليفة من الربحية والهيكل المالي . يمثل هذا المؤشر بالنسبة للمساهمين الغرض الحقيقي من وجود المجمع وشرط أساسي لتمويل تطور الشركة بطريقة متوازنة ويعني ضمان الاستمرارية بالنسبة للمستثمرين.

- المردودية المالية الإجمالية:

في بداية العام

تتمثل المردودية المالية في مقارنة العائد المتحصل عليه خلال فترة برأس المال المستثمر في بداية هذه الفترة، ويفضل قياس المردودية المالية انطلاقا من الأموال الخاصة لبداية العام.

- المردودية المالية للمجمع ومساهمي الأقلية:

يُموَّل المجمع بصنفين من المساهمين:

- مساهمو الشركة الأم(وهم المساهمون الحقيقيون للمجمع)
- مساهمو الأقلية للشركات المدمجة إجماليا.

ام

يجة الصافية

ة في بداية العام

- **المردودية المالية للشركات في وضع التكافؤ:**

كافؤ

اية العام